

البلد العاشرة : نيسابور

أولاً - التعريف بالبلد : « نيسابور »^(*) ، وتعرف بنشاوور وهي أبو شهد مدينة قديمة من مدن خراسان .

ثانياً - الحديث وراويها :

النبى ﷺ في حجه !

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي^(١) وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السیدی^(٢) الفقيهان ، وإسماعيل بن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر القارىء الصوفى بنيسابور بقراءتى عليه سنة تسع وعشرين وخمسائة قالوا : أنبأ الشيخ الصالح أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، ثنا أبو عمرو وإسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمى ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم^(٣) عن

(*) نيسابور : والعامه يسمونه نشاؤور : وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، معدن الفضلاء ، ومنبع العلماء ، وبينها وبين الرى مائة وسعون فرسخاً ، ومنها إلى سرخس ثلاثون فرسخاً ، ومن أسماء نيسابور : أبر شعور وبعضهم يقول : إيرانشهر . معجم البلدان (٣٣١/٥) بصرف . (١) أبو عبد الله ، الصاعدي ، الفراوي ، عالم بالحديث والفقه ، شافعى ، مولده ، ووفاته بنيسابور ، عرف بفقهاء الحرم ، مات سنة ٥٣٠ هـ . انظر : شذرات الذهب (٩٦/٤) ، معجم المؤلفين (١٢٧/١١) ، الأعلام (٣٣٠/٦) .

(٢) أبو محمد البسطامى ، ثم النيسابورى ، فقيه ، صالح ، مصعب ، على الإسناد ، روى عن أبى حفص ابن مسرور ، مات سنة ٥٣٣ هـ . انظر شذرات الذهب (١٠٣/٤) .

(٣) هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى ، أبو عاصم النبل . البصرى ، ثقة ، ثبت ، من التاسعة . انظر : التهذيب (٤٥٠/٤) ، التقريب (٣٧٣/١) ، الجرح والتعديل (٤٦٣/٤) ، النقات للمجلى (ص ٢٣١) .

أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ^(١) عَنْ قَدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ يَرْمِي الْجِمَارَ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِئْتِكَ^(٣) .

ثالثاً - درجة الحديث :

هذا حديث محفوظ من حديث أبي عمران أيمن بن نابل المكي عن قدامة بن عبد الله بن عمار الكلبي رضي الله عنه ، رواه عنه سفيان بن سعيد الثوري وغيره من الأئمة ، أخرجه أبو عيسى الترمذي في جامعه عن أحمد بن محمد بن تبع البغوي عن مروان بن معاوية الفزاري ، ورواه النسائي عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه بن يعقوب المروزي الفقيه عن أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مريح الرواسي جميعاً عن أيمن ، رزقناه عالياً . بحمد الله من حديث أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عنه .

(١) أبو عمران ، ويقال أبو عمرو ، الحبشي ، المكي ، نزيل عسقلان ، قفة ، صدوق ، من الخامسة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه ، والنسائي . انظر : الجرح والتصديق (٣١٩/٢) ، التقريب (٨٨/١) .

(٢) قدامة بن عبد الله بن عمار ، العامري ، الكلبي ، صحابي ، قليل الحديث ، أخرج له الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، روى عن أيمن بن نابل ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . انظر : الجرح والتصديق (١٢٧/٧) ، التقريب (١٢٤/٢) .

(٣) أخرجه الترمذي في صحيحه كتاب الحج : باب ماجاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار . قال أبو عيسى : حديث حسن وإنما يعرف من حديث أيمن بن نابل وهو قفة .

● وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك : باب رمي الجمار راجياً (١٠٠٩/٢) .

● وأخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك : باب في رمي الجمار يومها راجياً (٦٢/٢) .

● وأخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج : باب الركوب إلى الجمار واستغلال الحرم (٢٧٠/٥) .

● وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٣/٣) :